

هذه صحيفة الله المهيمن القيوم لأحبّاء الله فى خـلج آباد

هو التّاطق فى ملكوت البيان

أنا اردنا ان نذكر اوليائى فضلاً من عندى و انا الفضّال القديم ليجذبهم التّداء الى الأفق الأعلى و يقربهم الى مقام لا يرى فيه الّا الله و آثاره كذلك نطق القلم اذ كان مالک القدم فى سجنه العظيم

يا باقر قد انزلنا عليك الآيات و اظهرنا لك ما شهد بعنايتى و فضلى و جودى و كرمى و رحمتى الّتى سبقت من فى السّموات و الأرضين بشّر عبادى بذكرى و ما نزل لهم من سماء مشيّى ليشكروا ربّهم الفيّاض الغفور الرّحيم أنا ذكرناهم من قبل و زينّاهم بأنار قلمى الأعلى و انا المشفق العزيز الحميد

يا على قبل اكبر رأينا ذكرک ذکرناک و سمعنا ندائک اجنباک بهذا الكتاب المبين الّذى يشهد كلّ حرف من حروفاته بوحدايّة الله و فردانيّته و بما نزل فى لوحه العزيز البديع اشكر الله بهذا الفضل الأعظم و قل

لک الحمد يا مولی العالم بما هديتني الى صراطک المستقيم و جعلتني مقبلاً الى افقک اذ کان القوم فى اعراض مبين اياک ان تمنعک شبهات الّذين كفروا بيوم الدّين قم على الأمر و ذکر النّاس بآيات الله المقتدر القدير كذلك ماج بحر البيان و هاج عرف الرّحمن طوبى لمن وجد و اقبل و ويل لكلّ غافل بعيد

يا على اصغر اذا تنوّرت بأنوار نیر البيان و شربت رحيق الحيوان من كتاب ربّک الرّحمن قل الهى الهى قريبک رجائى و ظلّک مقصدى و جوارک مطلبى و حضورک املى و لقائک منتهى منيتى و وصالک بغيتى اسألك ان لا تخيّننى بفضلك و رحمتک يا ارحم الرّاحمين

يا سمى المقصود اذا اشعلتک نار السّدره فى طور البيان و اخذک جذب نداء ربّک الرّحمن قل الهى الهى ندائک اجتذبني و نار حبّک اشعلتني و هجرک اخذ الاضطبار عن كفّى ارحمنى يا موجدى و مقصودى قدّر لى الحضور امام وجهک و القيام لدى باب عظمتک او قدّر لى اجر لقائک انّک انت المقتدر القدير

يا على قبل اكبر اذا فزت بكوثر البقاء الّذى جرى من قلمى الأعلى قل الهى الهى لک الحمد بما سقيتني كوثر بيانک و هديتني الى صراطک و انزلت لى آياتک اسألك بأنوار صبح ظهورک و آيات توحيدک و رايات قدرتک بأن تقدّر لى ما يقرّبنى اليک انّک انت المقتدر المهيمن القيوم

يا قلمى اذكر من سمى بلطفعلی و بشّر بعنايتي و نبّه بما ظهر و لاح فى ايام الله ربّ العالمين انّ ذکرک مصباح الفلاح لأهل العالم و آية القدم بين الأمم طوبى لمن فاز ويل للغافلين يا سيّد محمّد اذا رأيت امواج بحر بيانى و اخذتک نفحات آياتى قل

الهى الهى طوبى لسبيل نسب اليک و لدليل نزل من سماء عنايتک و طوبى لأرض تشرّقت بقدموک و لمقام فاز بلقائک و لعبد سمع ندائک و اقبل بقلبه الى افقک الأعلى اى ربّ اسألك بأمرک الّذى به ظهرت كناثر العلوم و الفنون و جرى فرات البيان فى الامكان بأن تقدّر لى ما يجعلنى راضياً برضائک و معترفاً بما جرى من قلمک الأعلى و لا اقول فى امر من اوامرک لم و بم اى ربّ احبّ ان اكون خاضعاً خاشعاً راضياً لدى ظهورات قدرک و قضائک انّک انت العزيز الكريم

يا سيّد على قد فاز اسمک بلحاظ عناية مولاک و انزل لک ما لا تحرقه النّار و لا يأكله التّراب و لا يغيّره الهوآء و لا تبدّله القرون و الأعصار يكون لک باقياً بدوام ملكوتى و ذكرى بين عبادى احفظ هذا المقام باسمى انّ ربّک هو المبين العليم الحكيم

يا احمد اذا سمعت تغنيّات عنادل بيانى على اعلى الأغصان و تغرّدات حمامة عرفانى من اعلى المقام قل

الهي الهى لك الشّاء يا مولى الأسماء و مالك ملكوت البقاء و لك البهاء يا من فى قبضتك زمام الأشياء اسألك بنور امرك و حفيف سدره ظهورك و خرير كوثر بيانك و هزيز الأرياح فى حديقة فضلك بأن تقدّر لى ما قدرته لأصفيائك الذين انفقوا صدورهم فى سبيلك و عيونهم لحبك و ارواحهم لارتفاع كلمتك العليا و اجسادهم لاطهار امرك يا مولى الورى و ربّ العرش و الثرى أنّك انت المقتدر بارادتك و المهيمن بسلطانك لا اله الا انت الأمر القديم

يا قلم اذكر الحسن الذى سمع و اقبل و اراد ان يشرب كوثر البيان من يد عطّاء ربّه الرحمن و يقوم على خدمة امره و خدمة اوليائه الذين بهم انتشرت آيات الله المهيمن القيوم

يا حسين توجّه اليك وجه القدم من السّجن الأعظم و يوصيك و اوليائه بالعدل و الانصاف و بالأمانة التى بها سطع نور العزة و الانقطاع فى الابداع اشكر الله ربّك أنّه ايّذك و شرّك بآثار قلمه الأعلى أنّه هو المقتدر فى المبدأ و المآب

يا حبيب الله قد اتى الحبيب اعرض عنه العباد و اعترض عليه من فى البلاد و اشتدّ الأمر الى ان نزلت آية الهجرة من سماء المشيئة فلمّا خرج ناح البيت لفراقه و ابتسم ثغر يثرب للقاءه يا حزب الله انظروا ثمّ اذكروا ما ورد على سفرآء الله و اصفيائه و ما قالوا فى حقّ من ارسلهم و ما ورد عليه من قوم سوء اخسرين

يا محمد جعفر يذكرك المظلوم لوجه الله لعلّ تجد عرف البيان و تكون مستقيماً على امر ناح به كلّ مغلّ و اضطرب كلّ غافل و زلّ قدم كلّ جاهل و اشتعلت نار الضّغينة فى قلب كلّ عالم بعيد و كلّ ظالم عنيد نسأل الله ان يؤيّدك و اوليائى على الاستقامة على هذا الأمر العظيم

يا محمد كاظم هل المذكور فى القصر او تحت ارادة كلّ ظالم اعرض و كفر و هل المحبوب بين الأحباب ام بين انياب الذّياب قد استوى هيكल الظلم على سرير الاعتساف و ارتكب ما لظمن به على وجوهنّ طلعات الفردوس الأعلى كذلك قضى الأمر فى هذا السّجن المبين و ما منعنا ظلمه عن اظهار العدل و كفره عن اعلاء الكلمة و لا شركه عن توحيد الله الفرد الواحد العليم الخبير و ما منعنا سطوته و لا شوكته و ما خوّفنا جنوده يشهد بذلك من حضر لدى الوجه و كلّ صادق امين

يا على مراد مراد العالم ينوح على نفسه و يقول انّ الأحزاب يدخلون الهياكل و الكنائس و المساجد و الصّوامع لاسمى و هم غافلون عن نفسى و معرضون عن لقائى و عاملون ما ضاق به صدرى و ناح به قلبى و قلمى و اهل خبّاء مجدى و سراق عظمى كذلك اخذتهم الغفلة من كلّ الجهات نسأل الله ان يكشف لهم فضلاً من عنده و يهديهم الى سواء الصّراط

يا محمد هاشم ندا بسيار بلند است ولكن منافذ آذان فى ضيق مبين از حقّ بطليد عباد خود را محروم نفرمايد لله الحمد نفوس مقبله هر يك بانوار نير بيان فائز گشتند و از يد عطا كوثر بقا آشاميدند يا حزب الله شما از اثمار سدره دانشيد اين مقام بلند را از دست مدهيد بآنچه لايق و سزاوار است تمسّك نماييد

يا محمد حسين بشنو ندای مظلوم را كل را وصيت مينمايد بآنچه سبب و علّت رضای حقّ جلّ جلاله است امر عظيم است بايد حزب الله در جميع احيان بافق رحمن ناظر باشند و از او طلب نمايند حفظ خود را از شبهات ناعقين و اشارات معتدين نسأل الله ان يحفظك و اوليائه من شرّ الذين نقضوا عهد الله و ميثاقه و جادلوا بآياته و انكروا حجّته و برهانه أنّه هو المقتدر على ما يشاء و هو الفرد الواحد الحافظ العليم الحكيم

يا محمد على اذا سمعت نداء الله ربّ الأرباب و شريت رحيق البيان فى المآب ولّ وجهك شطر الله المهيمن القيوم و قل

الهي الهى قد نبذت دونك آخذاً حبل عنايتك اسألك بنفحات آياتك و حفيف سدره المنتهى و صرير قلمك الأعلى و بالكلمة التى بها طار الموحّدون الى هوآء قريب و رضائك و المخلصون الى ساحة عزّك و عظمتك بأن تقدّر لى ما قدرته

للمنجدین من عبادک الذین اخذهم سکر بیانک الأُحلی بحیث غفلوا عن دونک متوجّهین الی انوار وجهک ای ربّ ترانی
ناظراً الی افق امرک و منتظراً بدایع فضلک فأنزل علیّ رحمة من عندک انک انت الذی باسمک ماج بحر الکرم فی العالم لا اله
الا انت الغفور الکریم

یا غلامحسین مظلوم از افق سجن ندا میفرماید و کل را راه مینماید سبحان الله انوار ظهور عالم را احاطه نموده و امر
الله بمثابه آفتاب ظاهر و هویدا مع ذلک اهل عالم بما عندهم مشغول و از امطار رحمت رحمانی و نیشان مکرمات یزدانی محروم
و ممنوع ظنون عباد را از مکنون منع نموده و اوهام از حضرت قیوم محروم ساخته طوبی لمقبل ما منعه اعراض القوم و لقوی ما
اضعفه ظلم العباد اگر نفسی الیوم این امر اعظم را انکار نماید بر اثبات چه امری موفق خواهد شد لا والله معرض از این امر
ظاهر هویدا لازال از حقّ معرض بوده یشهد بذلک قلمی الذی بصریه انجذبت الأشياء و نطقت قد اتی الوعد و الموعد ظهر
بسلطان مبین

یا احمد حضرت فرد احد برایات آیات آمد و با اعلام بینات ظاهر شد مع ذلک احزاب امم از او محروم و ممنوع هر
حزبی بحبلی متمسک و بوهمی متشبث الوان عالم و زخارف امم سدّیست حائل طوبی از برای مقتدری که بعضد یقین سبحات
را خرق نمود و سد را از میان برداشت در لیالی و ایام لسان قدم امم را بنصائح مشفقانه و مواعظ حسنه ذکر نموده و مینماید و
متذکر میفرماید از حقّ میطلبیم کل را تأیید فرماید و بمطلع انوار راه نماید اوست قادر و توانا

یا ایها القلم الأعلى اذکر امائی اللّائی سمعن النّداء و اقبلن الی الأفق الأعلى و آمّن بالذی اتی من افق الاقتدار برایات
الآیات نسأل الله ان یؤیّدھنّ و یوفّقھنّ و یقدّر لھنّ ما یقرّبھنّ الی الله ربّ الأرباب یا امائی و اوراقی حمد کنید مقصود عالم را
که شما در سجن اعظم بکلمه یا امتی فائز گشتید آذان اولیای الهی لازال منتظر این کلمه مبارکه بوده و اکثری در حسرت
اصغاء کلمه یا عبدی ناله‌ها نموده‌اند زمام فضل در ید اقتدار حقّ بوده و هست یفعل ما یشاء و لا یسأل عمّا یفعل انه هو
المقتدر المختار طوبی از برای شما ایام ظهور را ادراک نمودید و بعرفان مقصود حقیقی فائز گشتید هنیئاً لکنّ و مریئاً لکنّ و از
حقّ بطلید اماء خود را بمثل اماء حزب شیعه باوہام مبتلا نفرماید انه هو السّميع البصیر و بالاجابة جدیر